(48) أَجْمَعين...) . هـ: التأكيد على إتيان الساعة: (لَتَأْتِيَنَّكُمْ عالم الغَيب...) . و: التأكيد على بعثهم وآبائهم: (لتبعثن ثمّ لتنبوَنّ...) . ز: التأكيد على وقوع البعث: (انّه لحقّ وَما أَنْتُمْ بِمُعْجِزين...) . ح: التأكيد على أنّ أمر الرزق وما توعدون من الجزاء حقّ: (انّه لحقّمثلَ ما أَنْتُمْ تَنْطِقُون...) . الصلة بين المقسم به والمقسم عليه الصلة بينهما واضحة ،فانّ المقسم عليه في هذه الآيات، كان يدور حول أحد أمرين: أ: الدعوة إلى التحكيم إلى النبي والتسليم أمام قضائه. ب: كون البعث والحشر والسوَال عن الاَعمال، أمراً حقّاً. ومن الواضح أنّ كلا الاَمرين من شوَون الربوبية، فإنّ الربّ إذا كان سائساً ومدبراً فهو أعلم بصلاح المدبر فيجب أن يكون مسلماً لاَمر النبيّ "صلى ا عليه وآله وسلم" ونهيه. كما أنّحياة المربوب من شوَون الرب دون فرق بين آجله وعاجله، فناسب الحلف بالرب عند الدعوة إلى الحشر و النشر . وبعبارة أُخرى: كان المشركون ينكرون التسليم أمام أمره ونهيه، كما كانوا ينكرون البعث والنشر، ولما كان الجميع من شوَون الربوبية حلف بالرب تأكيداً لربوبيته. * * *